Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢

وإلى جانب هذه الظواهر الاجتماعية المؤثرة فى عوامل التنمية قبولا ورفضاً ، توجد ظواهر أخرى فردية أو عوامل أخرى شخصية تؤثر هى الأخرى فى عوامل التنمية قبولا ورفضاً .

والقرآن الكريم قد اهتم بهذه العوامل الشخصية اهتمامه بالظواهر الاجتماعية لأنها فى كثير من الأحيان تكون العوامل القوية الفعالة فى عمليات التنمية ، وفى المعوقات التى توضع فى طريقها .

واهتمام القرآن بهذه العوامل واضح من هذه الآيات الكثيرة التى تعرض فيها القرآن لهذه العوامل وزادها شرحاً وتفسيراً .

ونستطيع أن نستعرض سويا هذه العوامل التى يمكن تسميتها بالعوامل النفسية من حيث إنها إنما تنبع من خفايا النفس البشرية .

وأول هذه العوامل : ـــ الحرص على المصلحة الشخصية .

والحرص على المصلحة الشخصية والجرى وراءها ، والتضحية بالمصلحة العامة فى سبيلها ، أمر نشاهده فى حياتنا كل يوم تقريباً .

لقد تعود الكثيرون — وبخاصة أولئك الذين ليست لديهم مبادىء أو قيم تسدد خطاهم وتحول بينهم وبين الانحراف أثناء السير — على أن يلتفوا حول الأشخاص أو حول الأفكار التى تحقق لهم منفعة ، ويدافعون عن كل ذلك دفاع المستميت من حيث إنه فى الحقيقة دفاع عن أنفسهم .

وتعود الناس كذلك النفور من الأشخاص أو من الأفكار التى تدعوهم إلى التضحية بالمصلحة الشخصية فى سبيل المصلحة العامة ، وينكرونها ويعملون على دحضها بقدر المستطاع .